

منظمات المجتمع المدني في المجتمع العربي

أفنان حاج علي
يونتان إيال

التحرير اللغوي: رفيتال أفيف مَتوك
الترجمة للعربية (ملخص): جلال حسن
تصميم جرافيك: إفرات سبيكر

أجري هذا البحث بطلب من وزارة المساواة الاجتماعية وتعزيز مكانة المرأة، وجرى تمويله بمساعدتها.

مقترح للاقتباس:

حاج علي، أ وإيال، ي (2026). منظمات المجتمع المدني في المجتمع العربي. 26-095-NT. معهد مايرز-جوينت-بروكديل.

معهد مايرز-جوينت-بروكديل
ص.ب. 3886 القدس 9103702

هاتف: 02-6557400

brook@jdc.org | brookdale.jdc.org.il

ملخص

خلفية

تؤدي منظمات المجتمع المدني دوراً مهماً في النهوض بالأهداف الاجتماعية والجماعية العامة. وتنبع أهميتها-من بين أمور أخرى-من درايته العميقة باحتياجات السكان المحليين، وقدرتها على تطوير استجابات وحلول ملائمة لتحديات اجتماعية متغيرة، ومن مرونتها التنظيمية، وقدرتها على الاستجابة السريعة للاحتياجات الميدانية الناشئة، وقدرتها على العمل بطريقة مكملة لمنظمات القطاع العام. على الرغم من ذلك فإن نطاق نشاط منظمات المجتمع المدني العربية وإسهاماتها لا يزال محدوداً نسبياً، على الرغم من أهميتها، ولا سيما عندما يدور الحديث عن الشرائح السكانية المهمشة.

الهدف

الهدف المركزي من البحث هو وضع توصيات تطبيقية لتعزيز وتطوير المجتمع المدني العربي، من خلال التركيز على مجالين أساسيين: تعميق العلاقة بين منظمات المجتمع المدني العربية والسلطات المحلية، والعثور على ممارسات ذات صلة بمجال المشتريات الحكومي.

منهجية البحث

ارتكز البحث على استعراض الأدبيات المهنية، ومستندات السياسات، ومستندات حكومية ذات صلة من إسرائيل، وارتكز أيضاً على خمس مقابلات عميقة شبه مبنية أجريت مع شخصيات مهنية وأصحاب وظائف في الوزارات وفي السلطات المحلية العربية.

النتائج الأساسية

أظهرت نتائج البحث أنّ المجتمع المدني العربي في إسرائيل ما زال يخطو خطواته الأولى في مسار التطور والتشكّل، ويواجه تحديات كبيرة في مجال التمويل، وبناء الكفاءات التنظيمية، واستقطاب القوى البشرية المهنية، وتطوير الشراكات. كما تبين أن العلاقة بين السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني تتسم بمستوى محدود من المأسسة، وأن آليات المشتريات العامة لا تتلاءم بالقدر الكافي مع خصائص العديد من منظمات المجتمع المدني العربية وقدراتها.

تلخيص وتوصيات

يبرز البحث أن تعزيز المجتمع المدني العربي يشكل مدمكاً مهماً في النهوض بالتطوير الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع العربي في إسرائيل، وعليه يوصي بما يلي:

١. وضع سياسات منظمة لتعزيز المجتمع المدني العربي، والتي تشمل ترسيخ هياكل تحتية تنظيمية لإدارة العلاقة بين السلطات المحلية والمنظمات.

٢. تطوير القدرات المهنية والإدارية، وتوسيع إمكانية الوصول إلى مصادر التمويل في القطاع العام وجهات مانحة خيرية، وتشجيع التعاون بين المنظمات وكذلك التعاون بين القطاعات المختلفة.
٣. الاستفادة من هامش المرونة القائم في آليات المشتريات في القطاع العام، وتوسيع مشاركة منظمات المجتمع المدني العربي في المناقصات والتعاقدات في القطاع العام، مع المحافظة على المعايير المهنية وجودة الخدمات المقدمة للجمهور.